

الرياض



الأربعاء 7 محرم 1426 هـ - 16 فبراير 2005 م - العدد 13386

نيابة عن خادم الحرمين.. وبحضور 250 عالماً وأديباً ومفكراً

ولي العهد يرعى افتتاح «الجنادرية - 20» الأربعاء المقبل



تغطية - محمد الغنيم، بندر الناصر، مشعل العنزي: تصوير افتخار أحمد

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله، يفتتح بمشيئة الله صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأربعاء المقبل 14/محرم المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته العشرين بسباق الهجن السنوي الكبير وذلك عند الساعة الرابعة عصراً.

وأكد صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان أن مهرجان الجنادرية السنوي أصبح مهرجاناً عالمياً يتفاعله المتواصل مع قضايا الأمة الثقافية والفكرية بعد أن أثبت خلال دوراته الماضية نجاحه كواحد من أهم المهرجانات الثقافية العربية.

وأرجع سموه النجاحات التي تحققت للمهرجان إلى فضل الله ثم بفضل اهتمام ودعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني منذ انطلاقة المهرجان الأولى حتى الآن إضافة إلى متابعة وتوجيه سمو نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده صباح أمس بقاعة المحاضرات الكبرى في رئاسة الحرس الوطني بحضور عدد من مديري تحرير الصحف المحلية ومندوبي وسائل الإعلام المحلية والعربية، أوضح ان برنامج اليوم الأول للمهرجان سيشهد انطلاق سباق الهجن السنوي الكبير رقم 31 في تاريخ هذه المسابقة ويشارك في سباق هذا العام عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، ويبلغ عدد المشاركين في السباق نحو 600 مشارك وهو السباق الرئيسي و يقام عصر يوم الافتتاح، فيما يقام بعد العشاء من يوم الافتتاح الحفل الخطابي الكبير الذي يشمل على تقديم أوبريت الجنادرية «وطن المجد» مشيراً إلى أن أوبريت هذا العام تمت صياغته وفق رؤية شعرية وفنية تعابش واقع الأمة وتعبير عن قضاياها حيث يقدم العمل لوحة غنائية ودرامية عن الإرهاب تتحدث عن هذه الأمة وتبين موقفها جميعاً فيها وقد كتب كلمات الأوبريت الشاعر الحميدي الحربي وصاغ ألحانه الفنان ناصر الصالح ويؤديه كل من الفنانين محمد عبده، عبد المجيد عبد الله، راشد الماجد، رايح صقر، راشد الفارس.

ويستغرق عرض الأوبريت 50 دقيقة ويشارك في رسم لوحة الأوبريت أكثر من (400) شخص يمثلون الفرق الشعبية وقد وضع سيناريو وحوار «لوحة الإرهاب» الأستاذ محمد عابيس كما يقدم الأوبريت أيضاً لوحة بمناسبة مرور عشرين عاماً على انطلاق المهرجان لتستعرض أهم ملامح وقفات هذه التظاهرة الوطنية على مدى العقدين الماضيين كما يتضمن الافتتاح قصيدة فصحة وقصيدة نبطية، وعلن سموه أنه سيتم خلال حفل الافتتاح تكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام هو الأديب الشاعر عبد الله بن علي الجشي.

وقال سموه ان مسابقة القرآن الكريم التي تجري في إطار الفعاليات الثقافية للمهرجان زادت الفعاليات بهاء وتألقاً وفي هذا العام تشهد نقلة نوعية، حيث أصبحت تحمل اسم راعي وداعم هذه التظاهرة الثقافية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز واصبح اسم المسابقة بداية من المهرجان العشرين مسابقة «الأمير عبد الله بن عبد العزيز للكتاب والسنة للطلاب والطالبات» لتضيف المسابقة ميداناً آخر للتنافس وهو السنة النبوية المطهرة، ويشارك في المسابقة هذا العام أكثر من «2000» طالب وطالبة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطلاب الثانوية العامة بالحرس الوطني في الرياض والقطاع الشرقي والغربي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الحكومية والأهلية، وصدت للمسابقة جوائز مالية بأكثر من «نصف مليون» ريال.

وبين سمو الفريق أول متعب بن عبد الله أنه تمت دعوة «250» شخصية لمهرجان الجنادرية لهذا العام منهم «130» شخصاً من داخل المملكة والبقية من أنحاء العالم، مشيراً إلى أن شخصية هذا العام الثقافية المكرمة هو الأديب عبد الله الجشي، كما سيتم أيضاً خلال المهرجان تكريم رجل الأعمال اسماعيل ابو داود من الجانب الاقتصادي.

وفي سؤال لـ «الرياض» عن زيادة مدة المهرجان أوضح سموه أن هناك دراسة مع سمو الأمين العام للهيئة العليا للسياحة لفتح المهرجان طوال العام.

وأضاف سموه في إجابته على سؤال «الرياض» حول السماح بدخول العوائل ان ذلك لا يزال تحت الدراسة مع المختصين.

وحول تراجع الاهتمام الاعلامي بالمهرجان خلال السنوات الاخيرة وعدم ملامسة المهرجان الوضع العربي الحالي بين سموه أن المهرجانات السابقة طرح خلالها كثير من الاطروحات مثال الاسلام والغرب وغيرها. وأضاف أن هناك دراسات كبيرة حول اختيار المواضيع ونحن ندعم فكرة المهرجان بشكل صحيح بحسب ما تشتمل عليه من دراسات وقبولها من المسؤولين باللجنة لاختيار الموضوع، موضحاً أن اللجنة تتكون من ثلاثين شخصاً وليسوا مقتصرين على الحرس الوطني فقط.

وفيما يتعلق بتكرار الدعوات في المهرجان لبعض الشخصيات بين أن كثيراً من يأتون هم بناءً على دعوات شخصية وليسوا مدعوين من المهرجان.

وعن الجديد هذا العام في مسرح الجنادرية بين أن أوبريت هذا العام سيكون عن الإرهاب.

وفي سؤال لـ «الرياض» عن اعادة تخطيط القرية الشعبية نظراً لزيادة الجهات المشاركة بين سموه أن هناك مشاريع جديدة منشأة مشيراً إلى نجاح المهرجان سواء في التقسيم أو توزيع الجهات.

وأكد سموه أن الجنادرية ليست مقتصرة على تيار معين حيث تسير حسب ما يمليه البرنامج المعد للمهرجان، واستبعد فكرة تنقل المهرجان إلى مناطق المملكة.

وعن البرامج الاقتصادية التي ستقدم في المهرجان قال الدكتور عبدالرحمن السبييت وكيل الحرس الوطني رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان أن هناك محاضرات وفي هذا العام ستقام محاضرة حول (اقتصاديات المعرفة).

وحول قصور مشاركة المرأة في الجنادرية اكد سمو الأمير متعب أن الاهتمام بالمرأة كبير ولكن اللوم على اللجنة النسائية ان كان هنالك قصور وسيكون هناك تغيير واهتمام مستقبلاً بالمرأة.

وحول السماح لمشاركة الدول العربية في القرية الشعبية بين سموه أن الدول العربية أغلبها شاركت في الأوبريتات السابقة، اما القرية الشعبية فانه بحسب الطلبات وجدنا انه من الصعوبة ايفاء الطلبات المقدمة لانه يجب اتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.

وفي سؤال لـ «الرياض» حول تغيير موعد اقامة مهرجان الجنادرية هذا العام قال سموه نحن نحرض أن يقام مهرجان الجنادرية وفق مناخ جيد وكذلك عدم تعارضه مع المناسبات الوطنية الاخرى أو موسم الحج.

واكد سموه على استمرار نهج الجنادرية في اتاحة المجال لأبناء الوطن ليقوموا بكل ترتيبات الأوبريت مثل الديكور والاضاءة والهندسة الصوتية، واكد أن استعانة مهرجان الجنادرية في أعوام سابقة بعدد من المختصين الأجانب كان بهدف أن يتعلم أبناء الوطن منهم هذه الخبرات ليكونوا قادرين على تقديم أوبريت بحجم أوبريت الجنادرية.

وحول مشاركة الدول الخليجية في النشاط المسرحي اكد سموه في المؤتمر الصحفي أن المجال مفتوح لمشاركة أي دولة خليجية ترغب في المشاركة في النشاط المسرحي.

موقع المسابقة على الإنترنت

دشن صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله الموقع المعلوماتي على الشبكة العالمية (الانترنت) لمسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات الثانية عشرة (www.ceang.gov.sa)

وتصفح سموه موضوعات الموقع التي اشتملت على نبذة تاريخية عن المسابقة ومراحل التطور التي مرت بها حتى أصبحت من بين المسابقات الرائدة بالمملكة.